

برنامج شرح منظومة المفيد في التجويد (الحلقة) 91 (| |) همزة الاستفهام | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبيينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين اللهم اجعل حركاتنا وسكناتنا خالصة لوجهك الكريم يا رب العالمين وارزقنا تلاوة صحيحة فصيحة مطابقة للمنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان - 00:01:07
مع التدبر والتفكر والعمل بمقتضى القرآن العظيم انك على ما تشاء قدير وبالاجابة جدير الهنا مولانا رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اخواني الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:01:31
ونتابع اليوم باذن الله ما كنا قد بدأناه من شرح منظومة المفيد في التجويد للامام احمد الطيبي رحمه الله تعالى وكنا قد وقفنا في المرة الماضية في باب الهمزات - 00:01:52

عند قوله رحمه الله في البيت السادس والثمانين وهمز وصل ان عليه دخل همزة الاستفهام ابدل سهلا ان كان همز الف نعيد وهمز وصل ان عليه دخل همزة الاستفهام ابدل سهل ان كان همز ال - 00:02:12
للعرب اذا ارادوا الاستفهام ادوات منها هل ومتى واين وكيف ومن جملة تلك الادوات الهمزة اه همزة مفتوحة اه وهي همزة قطع همزة ايش فهذه الهمزة قد تدخل على لام التعريف - 00:02:46

وقد تدخل على اسم وقد تدخل على فعل فما وضع همزة الاستفهام في هذه الاشياء الثلاثة بدأ رحمه الله بدخول همزة الاستفهام واعود فاقول هي همزة قطع لدخولها على همزة الوصل ان كانت همزة الوصل فين - 00:03:13
في لام التعريف نحن مر معنا ان لام التعريف هي لام ساكنة ها تأتي بها العرب في اول الكلمات لتعريفها والتعريف يقابله التنكير. نقول كتاب كتاب اي كتاب ذكر مطلقا - 00:03:36

لكن لما نقول الكتاب هذه اللام شو صارت فلان بيسموها المعرفة فصار كتابا معيننا قال كتابا معيننا ولما كانت هذه اللام ساكنة فان العرب يجلبون للبدء بها همزة هي همزة الايه؟ الوصل وهي تكون في لام التعريف مفتوحة - 00:03:55
وتكون همزة لانا همزة الوصل في لام التعريف شو بتكون مفتوح ال ولا نقول ولا نقول انتبهنا طيب همزة الوصل يا اخواننا نحن نعلم ان من قواعدنا انها تسقط وين - 00:04:19

همزة الوصل. خليكم معي لا تناموا بدي تفاعل ها همزة الوصل من قواعدنا انها في درج الكلام شو بيصير فيها؟ الا نقول الكتاب. هل نطقت همزة ام لا لكن لو وضعت قبلها واو ماذا اقول - 00:04:39

شو صار بالهمزة؟ عظيم جدا. طيب همزة الوصل في لام التعريف مفتوحة. الكتاب فاذا ادخلت على كلمة الكتاب همزة استفهام وهي فات مفتوحة وهمزة قطع وهمزة الوصل مفتوحة قبل دخول همزة الاستفهام كنت اقول الكتاب - 00:04:57

لما دخلت همزة الاستفهام اذا بده يطبق القواعد نفسها شو شو راح اعمل بهمزة الوصل؟ اسقطها من الكلام وادخل ايش؟ همزة مفتوحة. يعني حشيل همزة مفتوحة واضح ايش؟ همزة مفتوحة - 00:05:24

وكأن شيئا لم يتغير فلما بدي قول الانسان الكتاب قرأت هل انا مستفهم ولا مخبر تلتبس صيغتان من صيغ الكلام وهما صيغة

الاستفهام بصيغة الخطاب او الاخبار عفوا بصيغة الاخبار - 00:05:39

انتبهنا كيف لذلك في هذا الموضع الوحيد خالف العرب القاعدة الاصلية في همزة الوصل. همزة الوصل من قواعدها تسقط وين في

درج الكرام. هنا لما ادخلوا همزة مفتوحة على الهمزة مفتوحة - 00:06:01

لم يسقطوا هذه لم يسقطوا همزة الوصل ابقوها ابقوها العرب يعني ابقوها لكن غيروها باحدى طريقتين كانت بعض القبائل تبدلها الفا

فيقول مثلا الكتاب حفظت هي شو اصلها؟ اقل كتابة - 00:06:20

اه اه فشو عملوا بالهمزة الثانية؟ بدل ما يسقطوها ابدلوا بايه؟ بالف. فنشأ مد مد لازم ان شاء الله ومر معنا بالجزرية السنة الماضية

الكتاب فصار هون في ايه؟ مد. هالالف هذه مبدلة من مين؟ من همزة الوصل - 00:06:44

وبعض القبائل الاخرى ما كانت تبدلها الفا ولكن كانت تسهلها ومر معنا منذ ايام ان التسهيل للهمزة هو النطق بها بين الهمزة المحققة

وحرف المد المجانس لحركتها فاذا سهلنا همزة مفتوحة ننطقها بين الهمزة والالف - 00:07:07

فيقولون الكتاب حفظت الكتاب اهاه الهمزة الاولى اللي هي الاستفهام تبقى كما هي اه لكن الثانية اللي هي همزة الوصل شو بصير

فيها اه تسهل قال الطيبي رحمه الله وانظروا الى الابيات وهمز وصل - 00:07:27

ان عليه دخلا همزة الاستفهام ايه شو اعمل ابدل سهلا هذه سهلة معطوفة على ابدل بعاطف محذوف معطوف عليها بعاطف محذوف.

يعني ابدل او سهل ابدل او اسهل مخير يعني - 00:07:50

طبعا سهلة شو اصلها؟ اللي بيعرف يرفع ايده سهلا نقول التوكيد الخفيفة وابدلت الفا للوقف. مرت معنا. مين حفظ بيت ابن مالك مم

وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كما تقول في قفا قفا - 00:08:11

بدي اسألكن عنا عنه بكراها وابدلنها يعني نون التوكيد الخفيفة مر معنا ومكتوب كان على اللوحة وابدلنها بعد فتح نور التوكيد

الخفيفة. ابدلنها شو الفا متى وقفا كما تقول في قفا - 00:08:35

قفا تمام اذا ابدل سهلا انت ان كان همز الف عرفتوا شو السر في انه قال انا وقال ذكريني وقال الله فيها ابدال وتسهيل. عرفتوا شو

السر؟ السر ان همزة الوصل لم تحذف - 00:08:53

لانا لو حذفناها قبل دخولنا كنا نقول الله اذن لكم. وبعد دخولها شو حنقول؟ الله اذن لكم قبل دخوله على الان حقول الان بعد دخولنا

حقول الان. لو طردنا القاعدة شو اللي طردناها - 00:09:16

جعلناها مطردة مو طردناها يعني اه طردنا القاعدة يعني جعلناها قاعدة مطردة لكن العرب لم يفعلوا ذلك بالفطرة انتبهنا كيف ننظر

الى اللوحة اذا دخلت همزة الاستفهام. شايفين شو لون همزة الاستفهام؟ شو لونها - 00:09:36

احمر مثل فين؟ لونها في البيت يعني هذا التلوين كمان نوع من الابيش؟ الازياء تنتبهوا له اذا دخلت همزة على همزة الوصل شو لون

همزة الوصل ازرق وبالبيت شو لونها - 00:09:57

كمان ازرق من لام التعريف هذا الشرط فان العرب تبقي همزة الوصل وتغيرها بالابدان او بالتسهيل يا اما هكذا يا اما هكذا وذلك في

شف عم نقول وذلك فيها هذا بالنسبة لرواية حفص عن عاصم يعني - 00:10:11

شوفوا همزة الاستفهام شو طلع لونها حمراء ماشي الحال وبعد منها الذكرين همزة الوصل شو لونها زرقاء لما دخلت همزة الاستفهام

اللي هي الحمرا على الزرقاء شو عملنا لن نحذف الهمزة ولم نبقيها. يعني لا قلنا الذكرين ولا قلنا الذكرين. ابدلناها الفا فقلنا كما نرى -

00:10:37

ومكتوب جنبها بالابدال السطر الثاني نفس الموضوع دخول همزة للاستفهام على همزة الوصل فشو عملنا فيها؟ سهلناها. علامة

التسهيل للهمزة المفتوحة نقطة مسدودة الوسط. نقطة مسدودة الوسط فوق الالف ان كانت الهمزة مفتوحة كما ترون - 00:11:04

الذكرين طيب اقرأ وتقرأون خلفي بصوت واحد وحاولوا ان تقلدوني تماما نبداً بابيش؟ بالابدال قل لا اله الا الله. قل الذكرين بارك الله

فيكم نرى على اللوحة الكلمة الثانية هي كلمة ايش - 00:11:32

الان الان بمعنى هذا الوقت دخلت عليها همزة الاستفهام فبالابدال ماذا تصبح؟ كما نرى على اللوحة آآ وبالتسهيل ماذا تصبح الان نعم

اقرأ ثم تقرأون وقد عصيت. لا بدنا اياها نفس الطول - 00:12:04

آ وقد عصيت الان وقد عصيت. واضح الموضوع الثالث في القرآن العظيم على رواية حفص عن عاصم قوله تعالى الله دخلت همزة الاستفهام على لفظ الجلالة هؤلاء الكلمات الثلاث اخواني الكرام ثلاث كلمات في ستة مواضع - 00:12:34
ثلاث كلمات في كم موضع في ستة كل كلمة تكررت في القرآن كم مرة؟ مرتين. قال الذكيران كم مرة جاء مرتان. قال ان كم مرة جاء الله كم مرة جاء - 00:13:17

ها مرة اذا ثلاث كلمات في كم؟ في ستة مواضع. احفظوا الكلام. ثلاث كلمات في ستة نقط لفظ الجلالة الله دخلت عليه همزة الاستفهام فبالابدال نقول الله اذا اتينا بها في اية وال الله اذن لكم - 00:13:31
قل الله اذن لكم لا لا لا بدي صوت واحد وصحيان الله يخليكن النعسان مو حلوة. يلا مع بعض وبالتسديد تكون لا تقول لكم في ناس عم تقول لكم ها لكم وكل مظلوم فلن يتم - 00:13:54
الا بضم الشفتين ضم قل تسهيل الان. قل الله اذن لكم اذا هذا وضع همزتي الاستفهام ان دخلت على همزة الوصل في لام التعريف. اما ان نبدلها واما ان نسهلها - 00:14:21

كلاهما ما قلنا ابدل سهلا اما كذا من طريق الشاطرية حبيبي نعم قال رحمه الله ان كان همز ال والا يعني ان لم يكن دخول همزة الاستفهام على همزة الوصل في لام التعريف الم نقل في بداية الكلام ان همزة الاستفهام قد تدخل على - 00:14:48
اللي هي حرف وقد تدخل على اه على فعل وقد تدخل على اسم فان دخلت على ال ابدل سهيلة في لام التعريف وان دخلت على فعل القاعدة مطردة. شو بنعمل؟ نسقط همزة الوصل من الفعل - 00:15:12
وننطق يعني مثلا اصطفى البنات على البنين اصطفى الفعل اسمه اصطفى. اصطفى يصطفى لكن لما بدك تستفهم بتقول اصطفى البنات؟ اه هذه للاستفهام اصطفى هذه الهمزة ايه؟ همزة الوصل تبع الفعل شو بنعمل - 00:15:31

بها نسقطها لفظا شو لفظا وخطا شو بتصير اصطفى فانت لما ترى فعلا اوله همزة مفتوحة. وكان حقها ان تكون مكسورة او مضمومة لانه همزة الوصل في الافعال كما مر معنا بالامس يوم يوم الخميس دائرة اما مكسورة واما ايه؟ مضمومة - 00:15:49
ما قلنا ذلك ان كان الثالث من الفعل مضموما ضما لازما اسكن ادع شو بتكون الهمزة؟ مضمومة. وان كان الثالث مكسورا او او مضموما ضما غير لازم شو بتكون؟ مكسور. انتبهنا كيف؟ متل ايش؟ امشي - 00:16:13
اه استغفر ابن هذه الامثلة وذكرناها باستفاضة في درسنا الماضي اذا ان دخلت همزة الاستفهام على فعل نطق القاعدة مطردة نسقط همزة الوصل انتبهت سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر؟ استغفرت هاي شو - 00:16:30
اه اي ليست همزة وصل لان همزة الوصل سقطت انتبهنا اكيد نعم ان كان همز ال انظر الى اللوح والا يعني لم تكن همزة ال كان في فعل او في ائمة - 00:16:56

فاحذوا اتخذتم افتر واصطفى اتخذتم عند الله عهدا. الهمزة هذي اصلية ولا همزة استفهام استفهام لو كانت اصلية شو كان لازم تكون اتخذتم افترى على الله كذا ام به الجنة؟ اصلية ولا همزة استفهام - 00:17:09
لو كانت اصلية شو كان لازم تكون؟ افترى لان الثالث مفتوح انتبهنا اصطفى البنات على البنين ايضا نفس الموضوع. نرى على اللوحة اذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل في فعل - 00:17:32
تسقط همزة الوصل خطأ ولفظا. اذا القاعدة مطردة. نحو اه افترى شو بتصير افتر آ استكبرت شو بتصير استكبرت اه اطلع شو بتصير اطلع اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن - 00:17:52

نعم اصطفى شو بتصير اصطفى في غموض يا اخي الكريم نعم وكذلك اذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل في اسم. هذه لم تأتي في القرآن في القرآن سبحانه الله ما عندنا اسم دخلت عليه مين - 00:18:16
همزة الاستفهام فان همزة الوصل تسقط خطأ ولفظا ولم يرد ذلك في القرآن. نحو من اللغة ابنا لو واحد بدك تستفهم بتقول له ابنا واحدا عندك مسلا شو بتقول له - 00:18:38

قلت له اا ابنا ولا بتقول له ابنا ابنا كيف عرفنا انها همزة استفهام لو لم تكن همزة استفهام لك انت ابنا. ما هيك همزة الوصل في

الاسماء مكسورة ائمن - [00:18:56](#)

اذا بدك تستفهم تستفهم بتقول اسمن لو بدك تخبر شو بتقول؟ اثما وضح يا شباب ولم يأتي ذلك في القرآن العظيم ثم قال رحمه الله

في البيت الثامن والثمانين والتاسع والثمانين - [00:19:11](#)

واخر الهمزين ان يسكن وجب ابداله مدا. وجب ابداله مدا. اتي من طلب كذا واوتينا وايتاء عددا لا نحن نتعرض لموضوع جديد كمان

له علاقة بالهمزات والهمزة تحتل في ابحاث اللغة يعني قسما كبيرا كما قلت لكم في الايام الماضية لانها حرف ثقيل. الهمزة شديدة -

[00:19:33](#)

ومجبورة حتى في اللغات الاخرى يتصرفون فيها كثيرا ليس في العربية فقط اللي درس منكم لغات اخرى بيعرف انه الهمزة يعني

بيخلصوا منها بطرق عديدة ليس هذا مجال ذكرنا من قواعد العرب يا شباب - [00:20:06](#)

واسمعوني جيدا لا تجمع العرب في كلامها بين همزتين ثانيتهما ساكنة اعيد لا تجمعوا العرب في كلامها. ان قلنا في كلامها وان قلنا في

كلامهم صح طب انا كيف لا تجمع العرب في كلامها بين همزتين ثانيتهما ساكنة - [00:20:24](#)

هذا الشرط شو الشرط ثانيتهما ساكنة انتبهنا يعني في لغة العرب يا ابني ما في قولوا ما في بلغة العرب كمان ما في ماشي هذه

الاصوات الثلاثة ليست في لغة العرب - [00:20:58](#)

اذا وجد في كلامهم اب شو بيعملوا بالساكنة هذه؟ يبدلونها الفا. لانه اللي قبله مفتوح. شو بتصير؟ قولوا الساكنة واوا لان ما قبلها

مضموم. فيقولون نعم. وان كانت يبدلون الساكن ياء لان ما قبلها مكسور. فيقولون - [00:21:26](#)

اذا آا اصلها هذا اللي بسموه بالتجويد مد البدل. بتتذكروا مد البدن؟ هذا هو هذا لماذا سمي بدلا لانهم يبدلون الهمزة الساكنة حرف مد

أمن وزنها افعل. ما بقولوا امنوا. يا ايها الذين امنوا. شو بقولوا - [00:21:52](#)

امنوا بائمان بوزن افعال شو بقولوا ايمان دابا انا اقدم بوزن افعل شو بقولوا ادم هذا اصل البحث لكن مد البدل وسيأتي معنا ان شاء

الله مد البدل يشمل هذا ويشمل ايضا كل همزة مضمومة. ولو لم يكن اصل الحرف المد اللي بعدها - [00:22:18](#)

همزة يعني مثلا او على قميصه هل هذه الواو اصلها همزة ساكنة؟ لا هذه واو جماعة لكنها تعامل نفس المعاملة. لذلك نحن في علم

التجويد يقول ائمتنا في تعريف مد البدل هو كل همز ممدود - [00:22:50](#)

لا يتكلمون عن اصلها وفصلها الاصل والفصل بيحكمون فين في اما في الكتب الموسعة في كتب التجويد واما في علم الصرف لكن

الكتب المختصرة بالتجويد حتى ما نوجع راس ابنائنا الطلاب الصغار. بدنا نقعد نحكي لهن همزتين ولا تجمعوا العرب؟ اه والله

بيدوخوا - [00:23:17](#)

ها شو بنقلن مد البدن هو كل همز ممدود دائما حدثوا الناس على قدر عقولهم. انتبهنا؟ مو شطارة ابداء الواحد يجي لعند ناس مبتدئين

ولا صغار في السن ويقعد يشرح لهم كلام بالدعاء - [00:23:36](#)

هالقد يستوعبوا طب احنا فلما بتشرحوا الله يرضى عليكم لناس صغار او مبتدئين لا تقعدوا تطلعوا كل المعلومات اللي عندكم طلعا

ما يصلح لهؤلاء شو تعريف البدل؟ عند المجودين كل همز ممدود ولا تكثر كلامه - [00:23:53](#)

انتبهنا كل همز ممدود امنوا اوتوا ايمانا. وبس لما بكونوا ناس كبار وبدأوا درسوا شوية صرف وكذا. بنقعد نحكي لهم لا تجمعوا العرب

والكلام هاد. طب انا يا اخي نعم. اذا قال رحمه الله كما نرى واخر الهمزين ان يسكن وجب. وجب شو؟ ابداله مدا. مثال اتي من طلب.

طبع اتي - [00:24:12](#)

ليس من القرآن هذا المثال. ثم قال رحمه الله كذا واوتينا وايتاء عددا نرى على اللوحة لا تجمع العرب في كلامها بين همزتين ثانيتهما

ساكنة. فان وجد ذلك في كلامهم اه شو بيعملوا؟ ابدلوا الهمزة الثانية - [00:24:39](#)

لا الساكنة حرف مد مجانس لحركة الهمزة الاولى. نحو اقدم تبدل الهمزة الثانية الفا شو بتصير ادم شايفين؟ كل ما له علاقة بالهمزة

الاولى شو لوننا لكن اياه باللون الاحمر. كل ما له علاقة بالهمزة الثانية لونناه بايش؟ باللون الازرق. يعني هذا التلوين تلوين -

المفهم موضع علمي انتبهنا حتى لما قلنا تبدل اليفا شو عملنا الف لونا زرقاء بدل من الهمزة الثانية اوتوا تبدل الهمزة الثانية وا

مثالها شو؟ اوتوا تبدل الهمزة الثانية ياء شو بتصير - [00:25:21](#)

ايماننا وضحاها ثم قال رحمه الله واؤتمن ائتحال الابتداء واؤتمن ائتون ائت حال الابتداء. هنا اتى رحمه الله بثلاثة امثلة دخلت همزة

الوصل على همزة ساكنة ولكن همزة الوصل في الوصل تسقط كما تعلمون - [00:25:43](#)

قال اؤتمن فين جاء؟ في اخر سورة البقرة ما هي فليؤدي الذي اؤتمن امانته. لو وقفنا على الذي واردنا ان نبدا باؤتمن بدء اختباري.

بدء شو اختبار يعني هيك من باب العلم بالشئ. اوعوا كل حدا يعملها بالصلاة - [00:26:14](#)

بكرة واحد يعمل لي حاله فهمان يوقف يصلي فينا امام فليؤد الذي اوتوا من امانته. لا حبيبي ما بيصير هذا الكلام ما بيصير لا تفرد

عضلاتك علينا بالصلاة هم؟ العرب لا تقطع كلامها بهذه الطريقة - [00:26:31](#)

فليؤد الذي اؤتمن امانته. لكن سؤال لو سأل اخ اخاه او شيخ تلميذه كيف تبدأ اؤتمن؟ شو بده يقول له اؤتمن. ليه؟ لانه اؤتمن اولها

همزة ساكنة وهي التي لونت امامكم باللون الازرق - [00:26:49](#)

والحرف الثالث من الفعل مضوم وهو التاء بنجيب همزة الوصل مضومة. شو بتصير اؤتمن شو بتصير؟ ها ها بعد ما صارت اؤتمن

بتيجي القاعدة اللي مرت معنا من شوي وكتبناها لا لا تجمعوا العرب - [00:27:09](#)

في كلامها بين همزتين ثانيتهما ساكنة. شو بيعملوا؟ دي بده الهمزة الساكنة حرف مد من جنس حركة الهمزة الاولى. اؤتمن شو بتصير

بدء شو؟ اختباري بدء اختباري. واحد عم يختبر الثاني. لكن بالصلاة بالتلاوة المعتادة ما بنفعها - [00:27:26](#)

ائتوني ايضا هذه اجتنب وردت فيه في سورة اول سورة الاحقاف ام لهم شرك في السماوات ائتوني بكتاب. لو وصلنا همزة الوصل

بتسقط. لكن لو وقفنا ام لهم شئتم في السماء - [00:27:48](#)

شو بنبدأ؟ تمام بقرآن غير هذا او بدله بسورة يونس نعم شو قبلها ام يقولون افترا لا مهم شو اول الاية من اولها وقال الذين وقال

الذين لا يرجون لقاء نأتي بقرآنه ها لقاء نأتي شايفين - [00:28:10](#)

همزة الوصل سقطت وسقطت في الوصل ويكون النطق بايش؟ بهمزة ساكنة. لكن لو بدأنا بدء اختباري شو بنقول ائتي بقرآن نعم نرى

على اللوحة اذا دخلت همزة الوصل على همزة قطع ساكنة - [00:28:42](#)

فاننا عند البدء شو بنعمل نبدا همزة القطع الساكنة حرف مد وجالس لحركة همزة الوصل نحو الذي اؤتمن. شو بتصير اؤتمن هذه

الخطوة الاولى اوتوا مين؟ هاي الخطوة النهائية. قولوا ورائي بصوت واحد فليؤد الذي اؤتمن امانته - [00:29:00](#)

فليؤد الذي هل نفع ذلك ونتعمد؟ طيب في السماوات التوني السماوات لو بدأنا بتصير ائتوني ثم ائتوني بتتحول لايش؟ نعم في

السماوات السماوات لقاء نأتي بقرآن عند البدء بيصير اتي واتي بتتحول لايش - [00:29:32](#)

لقاءنا المثال الاول والثالث ما في علامة قبل وقف لكن ائتوني ممكن ام لهم شرك في السماوات كلمة السماوات عليها اشارة ايه؟ وخف

لك ان تبدأ ايتوني بكتاب من قبلها. واضح يا اخوانا - [00:30:24](#)

- [00:30:49](#)